حول النص المغسول والمحصور حينما تدخل اللغة في مأزق نصوصي يجعلها تُخْلي، وهذا الإخلاء هو ما يغلق النص ويحاصره فيكون مغسولاً ومشاكلاً. وفي مقابل ذلك يكون النص الاختلافي والتخييلي حيث ينفتح النص ويكون من أمام القارىء في مكان مَعْمي ليس بالمستبان، وينشأ حوله الاختلاف والاختصام بوصفه نصاً شروداً قائماً في الوهم ينفعل به القارىء من غير روية، مما يجعله نصاً جماعياً متداخلاً مع القارىء، ومع سواه من النصوص. وتكون القراءة حينئذ ضرباً من الكتابة جديداً ودائم الاختلاف، مثلما حدث لكافة نقادنا مع أبيات (ولما قضينا من منى كل حاجة).